رجاء

المغرب

السنة الأولى - العدد 30 - الجمعة 16 ربيع الأول عام 1356 الموافق 25 يونيه سنة 1937

تولت الحكم في فرنسا وزارة لا تكاد تختلف عن السابقة في شيء سوى في البرنامج المالي، فهى وزارة ثانية للواجهة الشعبية التي عرف الجميع برنامجها والتي أدركت جميع البلدان التابعة لفرنسا استعداد رجالها لحل المشكلات في جو من التفاهم والتعاون، وقد حصلت جميع تلك البلدان على جزء من رغائبها ومتمنياتها إلا هذه البلاد التي انتظرت طويلا انتصارت هذه الجبهة والتي علقت على فوزها في الانتخابات ما بدد سحب اليأس التي كادت ترمي بالمخلصين في هذه البلاد إلى القنوط وكشف الستار عن مجريات هذا الوضع غير المطمئن. وبالرغم عن كل هذه الخطب التي سمعناها وهذه التصريحات التي وعيناها فإن الحالة لم تتغير إلا جزءا طفيفا لا يكاد يذكر.

وبتولية وزارة م. شوطان الحكم في فرنسا تولى منصب الخليفة لوزير الخارجية رجل معروف بإخلاصه في أقواله وحسن فهمه لشؤون وطننا، دافع عن المظلومين، هو م. دي طيسان الذي هو من لجنة رعاية مطالبنا المغربية المعروفة في جميع الإدارات وعند جميع الهيآت، لذلك فإن تفاؤلنا بالجبهة الشعبية انتعش وأملنا قوى، وليس من البعيد أن نرى في عهده ما حلمنا به في عهد غيره ولم يتحقق منه شيء.

وبذلك سيعرف المغاربة مبادئ الجمهورية التي تحميهم بدل هذه السياسة التي تسير بهم دائما إلى الوراء، والتي لم تزد بينهم وبين الحياة اليقظة إلا بونا شاسعا؛ فالمغاربة جميعهم

ينتظرون تحقيق إصلاحات عاجلة والتطور ببلادهم ورفع مستواها وإزالة هذه الحواجز التي وضعتها السياسة التي لم تراع إلا مصالح أفراد ولم تهتم بمصلحة فرنسا العليا، هذه الحواجز التي أدت بالمغرب والمغاربة إلى هذا الإفلاس المادي والمعنوي وظل شعبنا يرزح تحت أعباء ثقيلة أولدها الجهل والظلم والفقر.

فبوجود م. دي طيسان على رأس القسم الذي يتولى شؤون المغرب يتجدد رجاؤنا في حكومة فرنسا لكى تدشن عهدا جديدا في هذه البلاد يجني منه الطرفان خيرا عميما وصلاحا مثمرا.